

## «كرسي المواطنة البيئية» في «اليسوعية»

«التعليم على المواطنة البيئية هو بمثابة تشجيع على اتخاذ موقف، وأنه إذا نحن استسلمنا للواقع الذي نعيش فيه، يجب علينا أن لا ننقل هذا الاستسلام للأجيال الصاعدة».

وتمنى دكاش على الكرسي «تطوير جزء كبير وجوهري من استراتيجيته للاستفادة من موضوع المواطنة البيئية الذي تحتاج إليه المدارس، لتساهم في تنشئة الأجيال على اكتساب فكرة المواطنة باعتبارها وسيلة ضرورية لتأسيس العيش المشترك وتعزيز فكرة الدولة».

وأوضح الحاج أن «الكرسي تعمل على نشر المعرفة منذ تأسيسها في أيلول / سبتمبر ٢٠١٥». وهي تهدف إلى رفع مستوى الوعي بين اللبنانيين حول أهمية التصرف على نحو مستدام ومسؤول في القضايا البيئية.

واعتبرت فاضل «أن أي عملية إنقاذ يجب أن تمر من خلال التنمية البيئية المستدامة، وأن التعليم يلعب الدور الأساسي في تغيير العقلية السائدة».

في الختام، وُزعت جوائز مسابقة التصوير التي نظمتها كرسي التربية لطلاب المدارس والجامعات، بالتعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية.

أقيم حفل افتتاح «كرسي التربية على المواطنة البيئية والتنمية المستدامة» التابع لمؤسسة «ديان» في جامعة «القديس يوسف (اليسوعية)»، برعاية وحضور وزير الثقافة الأسبق غسان سلامة، وحضور رئيس الجامعة سليم دكاش اليسوعي ومؤسسة ورئيسة «ديان» ديانا فاضل ومدير كرسي التربية فادي الحاج ورئيس «مؤسسة Nicolas Hulot لحماية الطبيعة والجنس البشري» نيكولا هيلو وفعاليات.

وعُقدت ندوات وطاولات مستديرة بمشاركة عدد من الأكاديميين والخبراء، تمحورت حول المواطنة البيئية والتنمية المستدامة، وكيف يمارسها أو يجتمع حولها اللبنانيون. كما أقيمت محاضرة خاصة قدمها هيلو، بعنوان «هل القرن ٢١ سيكون متزامناً أم لا؟». وعُرض وثائقي «الحاسة السابعة» من إعداد تيري ماغنييز.

وقال سلامة: «إن التربية على المواطنة ليست ترفاً، بل هي واجب قمنا بتجاهله لفترة طويلة خدمة لمصالحنا، لكن حقيقة الأمر أنه حالة طارئة لا يمكن تأجيلها بعد الآن لما له من تأثير على وضعنا المزري ومستقبل أطفالنا». وأشار إلى أن «إنشاء هذا الكرسي دليل على انتشار الوعي والعزيمة حول أهمية هذا الموضوع»، معتبراً أن